

**بيان من مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع- UNOPS مؤتمر دافور لاعاده الاعمار والتنمية الدوحه 7-8 ابريل 2013**

السيد رئيس الجلسة, اصحاب السعادة الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لإنهاء الدورة الطويلة من العنف في دارفور، يجب أن تعالج الأسباب الكامنة للمشكله بصورة شاملة وانيا في وقت واحد. وقد حدد أهل المصلحة في دارفور أولوياتهم بصورة موثقة في استراتيجية التنمية في دارفور.و بعد عشر سنوات من النزوح وعدم وضوح الرؤية، فإن التحدي الذي نواجهه جميعا هو كيفية ضمان وتحقيق اماني و توقعات اهل دارفور في السلام المستدام وإعادة الإعمار والتنمية. ان عملية الانتقال إلى الإنعاش المبكر والتنمية في دارفور يمثل التزاما طويل الأجل من قبل جميع الجهات الفاعلة والشركاء الدوليين وعليه فان مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع على استعداد تام للمساهمة بجميع قدراته لتحقيق هذه الغاية .

وكما اكدت الورشة المشتركة لتقييم الاحتياجات ، فان مشاريع البنية التحتية هو شرط مسبق واساسي لتحقيق جميع المحاور الثلاث التي وردت في التوصيات الختامية للورشة. وبالرغم من انه لا تزال هناك حاجة للمساعدات الإنسانية الى جنب احتياجات مرحلة الانعاش المبكر، فانه قد حان الوقت لاهل دارفور بالاعتماد على الذات وبناء القدرات على الاستجابة لحوجة المجتمعات المتضررة من الأزمات وذلك باتباع رؤية شاملة لكل القطاعات. اننا ندعوا أن تصمم المشاريع المستدامة القادمة بالتشاور الكامل مع المجتمعات المحلية وان تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات البيئية ودعم المراة والنوع اضافة الى بناء القدرات المحلية . ان تنفيذ مشاريع البنية التحتية يمكنها ان تحول المجتمعات تحولا كاملا نحو الافضل كما يمكن من تسهيل وصولها إلى خارج حدودها. وكما يقولون في آسيا، إذا كنت ترغب في تطوير اي قرية، فعليك بتشييد وبناء الطرق لها وربطها بالعالم من حولها.

ان مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع هو كيان ذاتي التمويل في منظومة الأمم المتحدة، وتعتبر إدارة المشاريع المستدامة وتنفيذ مشاريع البنية التحتية وادارة المشتريات من اهم انشطة ومهام المكتب. وفي السودان عامة ودارفور خاصة فقد قمنا بتنفيذ عدة مشاريع في البنية التحتية وتقديم الخدمات الاستشارية اضافة الى خدمة المشتريات. ونحن نعمل بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتحقيق أهدافها، وذلك كما في مشروع ادارة الموارد المائية المتكامل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دارفور.

ونحن ملتزمون بمواصلة العمل مع الجهات المانحة وحكومة السودان، وسلطة دارفور الإقليمية، والوزارات الاتحادية والولائية ووكالات الأمم المتحدة و اليوناميد لتنفيذ استراتيجية دارفور للتنمية خاصة قطاع البنية الاساسية والتحتية. حيث حان الوقت الآن لتحويل أهداف استراتيجية تنمية دارفور إلى واقع ملموس. ليس فقط في إعادة بناء البنية التحتية الاساسية المدمرة ولكن ايضا في القيام بمشاريع بنيات تحتية جديدة للحد من الفقر وخلق المزيد من الفرص الاقتصادية .

ان مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع يؤيد تأييدا كاملا أملا طال انتظاره بتحقيق السلام والتنمية لاهل دارفور. وكما برهنت التجارب السابقة في دول ومناطق صراعات وما حدث في مرحلة بعد الصراع الأخرى، فان مشاريع افضل يعني مستقبلا و حياة أفضل.

اخيرا فاننا في مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع نود أن نعرب عن خالص تقديرنا وشكرنا لحكومة قطر لاستضافتها لهذا المؤتمر وجهودهم المتواصلة لإحلال السلام في دارفور.

شكرا لكم